

## لسان الميزان

( من اسمه يافع وياقوت ) .

842 - يافع بن عامر عن قتادة مجهول قلت حدث عنه إسماعيل بن عياش وهو مصرى بل مشهور انتهى قال بن عدي يكنى أبا عامر ولا يروى عنه غير إسماعيل بن عياش وأحاديثه غير محفوظة .

843 - ياقوت الرومي الكاتب الحموي قال بن النجار كان ذكيا حسن الفهم ورحل في طلب النسب إلى بلاد الشام ومصر والبحرين وخراسان وسمع الحديث وصنف معجم البلدان ومعجم الأدباء وأسماء الجبال والأنهار والأماكن قال بن النجار كان غزير الفضل وكان حسن الصحبة طيب الأخلاق حريصا على الطلب ومات بحلب سنة ست وعشرين وستمائة ولم يبلغ الستين قال بن خلكان في ترجمته كان يلقب شهاب الدين وذكر أنه سبي صغيرا من بلاد الروم فاشترىه تاجر حموي فرباه واقرأه القرآن وعلمه الخط فصرفه في التمارة في سنة ست وتسعين وخمس مائة وله نحو عشرين سنة ووقع بينه وبين شخص بغدادي في دمشق منازعة في علي بن أبي طالب فبدر من ياقوت ما لزم منه أنه نسب إلى رأي الخوارج في التعصب على علي فترا أو عليه فهرب وخرج عن بغداد خشية أن يؤخذ فيقتل حتى وصل إلى خراسان فأقام بها مدة مديدة إلى أن كانت قصة التتار فرجع إلى بلاد الشام فرارا فقاسى شدائد وأهوا لا وكانت الفتنة في سنة سبع عشرة وستمائة وعاش إلى سنة ست وعشرين وستمائة فمات في رمضان منها قلت ولم أر في شيء من تصنيفه التصريح بالنسبة بل يحكي فيها فضائل على ما يتفق ذكره